Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليتوافـــر لقوافى سحـــر الجمال
جمـــال الدموع فوق السلاح
أما الأحياء الذين يتغيرون مع الريح
فلاشهـــر لهم فى هـــذه القوافى
سلاحاً أبيض حاداً من تأنيب الضمير
كلمـــات متزاوجة ، وكلمات جريحة
وقوافٍ تصيح فيها الجريمة
لها فى صميم المأساة
أثر خرير الماء الجياش فى وقع المحاديف
مبتذلة كالمطر ، أو كلوح الزجاج
هى المرآة فى معبر الطريق
أو الزهرة تحتضر على أذيال حسناء . .
أو القمر فى مسيل المـــاء
أو أريـــج الذكـــريات
أيتها القوافى ، أيتها القوافى التى فيها أشعر
بالحـــرارة الحمراء ، حرارة الـــدم
ذكرينا بأننا وحشيون كأننا الناس
وعندما يخور عزمنا أيقظينا من النسيان
أوقدى المصباح المطفأ ، تحيط به لوحات زجاج فارغ
إننى أردد دائماً غنائى
بين موقى شهر مايو ، أصدقائى » .

وبمثل هذه القصيدة وسابقاتها ، يمثل الشاعر جماعة الملتزمين فى الشعر ، شعر المناسبات ذى الطابع الإجتماعى والصبغة السياسية . . والنجاح فى شعر المناسبات ليس يسيراً ، بل هو فى أكثر الأحيان مقبرة للمواهب ، ومزلقة ينحدر بها الشعر إلى مستوى المدائح قديماً ، أو يصير نوعاً من الدعاية المباشرة التى لا تغنى الشعر ، ولا تدعم القضايا التى تصورها . . وأخطر ما يتعرض له